

بحار الأنوار

[111] المغيرة عن عبد الأعلى وعبيدة بن بشير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) ابتداء منه: وإني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة ثم قال: أعلمه من كتاب الله أنظر إليه هكذا، ثم بسط كفيه ثم قال: إن الله يقول: وأنزلنا (1) إليك الكتاب فيه تبيان كل شيء. (2) 8 - ير: أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس عن الحارث بن المغيرة وعدة من أصحابنا فيهم عبد الأعلى وعبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي وعبد الله بن بشير سمعوا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إني لأعلم ما في السماوات وأعلم ما في الأرضين وأعلم ما في الجنة وأعلم ما في النار وأعلم ما كان وما يكون، ثم مكث هنيئة فرأى أن ذلك كبر على من سمعه، فقال: علمت من كتاب الله إن الله يقول: فيه تبيان كل شيء. (3) أقول: سيأتي مثله بأسانيد في كتاب القرآن. 9 - ير: أحمد بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال: كنا مع أبي عبد الله (عليه السلام) جماعة من الشيعة في الحجر فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً، فقلنا: ليس علينا عين، قال: ورب الكعبة ورب البيت - ثلاث مرات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أنني أعلم منهما ولأنبأتهما ما ليس في أيديهما لأن موسى والخضر أعطيا علم ما كان، ولم يعطيا علم ما هو كائن، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، فورثناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وراثته. (4) بيان: جماعة منصوب على الاختصاص أو الحالية، علينا استفهام، والعين:

(1) في المصدر: [أنا أنزلنا] أقول: ما وجدنا ذلك ولا ما في المتن في المصحف الشريف والظاهر أنهما مصحفان أو منقولان بالمعنى والفاظ الآية هكذا: [ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء] راجع النحل: 16. (2 و 4) بصائر الدرجات: 35. (3) بصائر الدرجات: 35 قد ذكرنا ذيل الحديث السابق أن الآية في المصحف الشريف هكذا: ونزلنا: عليك الكتاب تبياناً لكل شيء.